Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعض الأشياخ، وذكر بعض أنه من الخزرج، واختار العلامة الأمير فى خطبة حاشيته على «المغنى» أنه خزرجى.

مولده

ولد ابن هشام بالقاهرة يوم السبت الخامس من شهر ذى القعدة فى العام الثامن من القرن الثامن «سنة ٧٠٨ هجرية» بإجماع الروايات.

وفاته

توفى ابن هشام رحمه الله ليلة الجمعة من شهر ذى القعدة فى العام الأول من العقد السابع فى القرن الثامن «سنة ٧٦١ هجرية».

وتاريخ الوفاة المذكور تضافرت عليه الرواة، ولم يشذ منهم إلا صاحب «كشف الظنون» فقد ذكر فى غير موضع من كتابه: أنه توفى سنة اثنتين وستين وسبعمائة «سنة ٧٦٢ هجرية».

مكانه الآن ومقبرة سعيد السعداء

إذا قفل الإنسان من باب النصر فإنه يستقبل على قيد خطوات منه ضريحه قائمًا وحده يكسوه الوقار، ويحيط به جدار على شكل دائرة صغيرة متواضعة أقيمت حوله حديثًا بعد أن نبشت المقابر التى كانت تجاوره، ونقل ما فيها من رفات الأموات إلى جهات أخرى، وجعل التنظيم من هذه الساحة قاعًا صفصفًا لا ترى فيها إلا ضريح ابن هشام وإلا سور المدينة الفاطمية القديم؛ الذى نبشوا المقابر ونقلوها من أجل كشفه، ويعلو المقبرة داخل سورها عمود حجرى صغير فى رأسه عمامة خضراء من أثر الحناء، وقد نقش عليه تاريخ ميلاده «سنة ٧٠٨ هجرية»، وتاريخ وفاته «سنة ٧٦١ هجرية».

وقد رأيت فى «الضوء اللامع» للسخاوى أن حفيد ابن هشام وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن هشام دفن عند أبيه وجده بتربة سعيد السعداء [١].

(١) الجزء الخامس من الضوء اللامع ص ٥٦ ـ ٥٧ .